

شرح كتاب التوحيد (3) | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. قوله - 00:00:07

قال ان ابراهيم كان امة قاتنا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذى بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير رحمة الله فقال - 00:00:29

ايكم رأى الكوكب؟ فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما انى لم في صلاة ولكنى لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت. قال فما حملك - 00:00:49

على ذلك قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصين بأنه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن - 00:01:09

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي وما الرهط والنبي والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه - 00:01:29

واحد اذا رفع لي سواد عظيم فظننت انهم فقيل هذا موسى وقومه. فنظرت اسود عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة. فقيل لي هذه امتك وما هم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله - 00:01:49
فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم الذين لا يسترقون ولا يتظرون - 00:02:19

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقام انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:02:49

فقال سبك بها عكاشه. فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية - 00:03:09
الكي من تحقيق التوحيد. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل. السابعة عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسع فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشر - 00:03:39

عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع النبي الثالثة عشرة قلة من استجواب للنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يحبه احد ان يحييه ان من لم يحبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرت هذا العلم وهو - 00:04:09
عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن كذا وكذا - 00:04:39

فعمى علم ان الحديث فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد انا في عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله وانت منهم عن علم من علم من نعلم - 00:04:59

النبوة العشرون فضيلة كاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف الامام المجدد -

00:05:19

رحمه الله تعالى بباب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب بباب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب تحقيق التوحيد ما
قرره اهل العلم تخلصه وتنقيته من شوائب الشرك - 00:05:48

اكبر والاصغر والخفيف مثالى والبدع المحدثة في الدين مما لا يدل عليه دليل من الكتاب او السنة والاصرار على المعاصي والاصرار
على المعاصي لا سيما الكبائر هم يذكرون هذا في - 00:06:13

تحقيق التوحيد في تحقيقه الموعود عليه بدخول الجنة بغير حساب لكن في حديث السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب
هل يكفي ما ذكر ذكره اهل العلم في تحقيق التوحيد في تخلصه - 00:06:41

من شوائب الشرك والبدع والمعاصي ولابد من قدر زائد وهو تمام التوكل الذي يجمع ما قبل بي لا يستردون ولا يكتنون
ولا يتطيرون يعني ما يدخل الجنة بغير حساب - 00:07:10

وقد اكتوى مقتضى شرح الترجمة مقتضى شرح الترجمة يدخل ولا ما يدخل من اكتفى او استرقى مقتضى شرح الترجمة بباب من
حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب قالوا تحقيق التوحيد تخلصه - 00:07:37

من شوائب الشرك والبدع والمعاصي فهل الكي معصية طلب الرقية معصية نعم التطير معصية معروض يرى شرك على من سبأته
يعني هل يطلب لدخول الجنة بغير حساب تمام التوكل كما في حديث السبعين الالف الثاني - 00:08:00

وهل تدل عليه الترجمة وشرح الترجمة من قبل اهل العلم ايه نمشي على كلامهم تحقيقه وتصفيته وتخلصه من شوائب الشرك
والبدع والمعاصي نعم غير مانع من دخول الجنة بغير حساب الترجم بباب من حق التوحيد دخل الجنة بغيره. هل من تحقيق
التوحد تمام التوكل ولا لا - 00:08:31

ها تمامه يعني افترض ان شخص اكتوى انا اقول فعل محرم ما فعل محرم كيف شرحهم للترجمة بباب من حق التوحيد دخل الجنة
بغير حساب ما معنى حق التوحيد تحقيقه - 00:09:11

تخلصه والمعاصي لكن لو اضيف اليه ما يدخل امام التوكل التأمت الترجمة مع الحديث الشیخ ذکر الحديث لبيان معنى الترجمة اذا
لا بد من ادخال تمام التوكل في معنى تحقيق التوحيد - 00:09:41

والشرح قاطبة لا يدخلونه جراح اينما شرحوا هذه الترجمة ما رأيت احد اشار الى ان تمام التوكل الذي يترتب عليه ترك الاسترخاء
وتترك الكي هادوك مجرد بل اه لابد من ترك المعاصي مع فعل المأمورات - 00:10:12

تمام لا لا هو المعاصي فمن فعل المباح يدخل في تحقيق التوحيد على كلامه لا حال انها مباحة ما فيها اشكال والكيد مباحة النبي
عليه الصلاة والسلام کوی النبي عليه الصلاة والسلام کوا - 00:11:12

والخلاف في كونه اكتوى کونه رقی ورقی عليه الصلاة والسلام وسيأتي هذا نعم لا لا اذا ما اذا ما وجد حساب ما وجد عذاب اذا لم
يوجد قد يوجد الحساب ولا يوجد العذاب. لكن اذا وجد العذاب فلا بد منه حساب - 00:11:47

ها تركوا لك كل مجموعنا تحقيق الترجمة لما قالوا تخلصه وتحقيقه وتحقيقه تخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي اذا
هذا الشرح لهذه الترجمة ناقص يحتاج الى اضافة ليدخل فيها - 00:12:15

ما ما اشير اليه في الحديث لابد من ذلك وسيأتي الحديث ان شاء الله تعالى من حق التوحيد دخل من شرطية فعل الشرط حق
التوحد وجوابه دخل الجنة بغير حساب - 00:12:54

بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ان ابراهيم امام الحنفاء ومحطم الاصنام
الصابر على الاذى بذات الله كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن مشركا - 00:13:13

يعني صبر صبر قد لا يوجد عند عموم الخلق نعم النبي عليه الصلاة والسلام صبره المثال المحتذى بتحمل اعداء اباء الدعوة
وابراهيم عليه السلام لاستحق هذا الوصف الذي يتلى الى قيام الساعة كان امة - 00:13:41

لأنه صار في وقت من الاوقات منفردا بتحقيق التوحيد ومن حوله كلهم مشركون حتى اقرب الناس اليه في مدة طويلة حطم الاصنام
وامر بذبح ابنه فتله لجبيه ما تردد ولا تأخر - 00:14:13

فهو امة وهو امام فالامة تطرق ويراد بها الامامة ويطلق على الشخص بأنه امة يعني انه كالامة بما يشتمل عليهم من الصفات التي
تندى ان التي يندى ان تجتمع في غيره - 00:14:42

بل لا يمكن ان تجتمع الا في مجموعة من الناس ان ابراهيم كان امة قانتا القنوت دوام الطاعة القنوت دوام الطاعة فهو على الدوام
مطبيع لله جل وعلا حنيفا من الحنف - 00:15:04

وهو الميل حنف واحنف احترق على ماء للرجل وهنا من مال عن الشرك واهله الى التوحيد حنيفا ولم يك من المشركين ولم يك من
المشركين ابراهيم الذي حطم الاصنام عدو الشرك والمشركين - 00:15:28

لم يك من المشركين ومفهومه انه للتوحيد اذا ترادفت هذه الاوصاف امة قانت لله ولم يكن من المشركين اذا هو محقق للتوحيد ومع
ذلك خاف على نفسه وبنيه من الشرك - 00:15:58

اجنبني وبني ان نعبد الاصنام فليس الانسان ما دامت روحه في جسده في مأمن عن الزير والافتتان نسأل الله الثبات اجنبني وبني ان
نعبد الاصنام سياتي في باب الخوف من الشرك. واذا كان ابراهيم الذي حطم الاصنام - 00:16:23

هو الذي يقول اجنبني وبني ان نعبد الاصنام وما ذلكم الا لعلمه التام بخطر الشرك وتجد المسلم مع الاسف يقيم بين ظهراني
المشركين وقد يقلد المشركين وقد يتأثر ببعض افعالهم - 00:16:54

ولا يخشى على اولاده من ان ينحرفو وان يرتدوا كما حصل لاولاد كثير من يعيش في بلاد الكفار ولا شك ان هذا تفريط وخيانة
للنفس والولد ولذا الهجرة من اوجب الواجبات - 00:17:18

ولم تبع الحيلة الا في سبيلها ولم يعذر الا الضعيف المستضعف الذي لا يستطيع. لا يستطيع ولا عن طريق الحيلة والذي استطاع عن
طريق الحيلة تعينت عليه الهجرة الاقامة بين ظهراني المشركين لا شك انها خطرا على النفس. بكثرة الامساس يقل الاحسان -
00:17:45

بس وكم حصل من عظام الامور لبعض من يتكرر منه السفر فضلا عن الاقامة بين ظهراني المشركين تجده يتسامل شيئا فشيئا حتى
لا يكون الشخص الذي تعرفه من قبل بالاسفار اظرارها - 00:18:15

عظيمة وعواقبها وخيمة فضلا عن الاقامة بين ظهرانيهم التي لا بد ان يتأثر بها مهما قال لابد ان يتأثر وقول الله تعالى ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون الى قوله والذين هم بربهم لا يشركون - 00:18:43

عندك الاية الاولى لـ ان الذين من خشية ربهم يشركون الى قوله والذين هم بربهم لا يشركون لهؤلاء الذين جمعوا هذه الاوصاف
يعملون الاعمال الصالحة مخلصين فيها لله جل وعلا - 00:19:06

ومع ذلك هم مشفقون خائفون وجلون ان ترد عليهم الى قوله وهو المقصود والذين هم بربهم لا يشركون يعني انهم محققون للتوحيد
محققون للتوحيد مشفقون من ان ترد عليهم هذه الاعمال - 00:19:32

كما في قوله جل وعلا والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة يعني عندهم خوف واسفاق من ان ترد عليهم الاعمال وهذا اذا جمع المرء
بين حسن العمل مع الخوف والوجل - 00:20:03

من ان يرد عليه هذا العمل لـ انه لا يرکن الى نفسه والرکونه الى ربه جل وعلا فـ انه اذا اعتمد على نفسه وكل اليها يوكل الى ظلف
وعجز لكنه يعمل الاعمال الصالحة - 00:20:24

يقدم ما يستطيعه من اوامر ويترك ما امر باجتنابه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتـم ومن شيء فاجتنبـوه ومع ذلك هو
خائف وجل ان لا يقبل منه هذا العمل. كما حصل من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:20:46

وفي مقابـلـهم اهل التفريـطـ بل اهل النـفـاقـ الذين يـجـمـعـونـ منـ بيـنـ سـوـءـ الـعـلـمـ معـ الـامـنـ وـالـدـالـلـ بهـذـاـ العـلـمـ ولاـشكـ انـ الخـوـفـ
والخشـيـةـ الخـشـيـةـ هيـ فـائـدـةـ الـعـلـمـ وـخـلـاـصـتـهـ وـالـاـشـفـاقـ بـمـعـنـىـ الخـشـيـةـ - 00:21:06

انما يخشى الله من عباده العلماء تجد بعض الناس يمن على ربه بعبادته بطاعته اذا فعل شيء كانوا ادخل الناس في دين الله واحرجهم من الظلمات الى النور قاطبة اذا ركع ركعتين - [00:21:42](#)

وصارت جميع حسناتهم في ميزانه اذا ركع ركعتين قد لا يحضر قلبه فيما يتذكر ويتبختر ويقول الحمد لله هنا يعني مثل ما يسمع في المجالس يقول ما دمنا نصلی الحمد لله خيرنا ما يصلی - [00:22:14](#)

غيرنا ما يصلی سمع من يقول ان النار سوف تمتلي من الكفار مئات الملايين بل الوف الملايين كلهم كفار الاقليل النادر لا شك ان هذا امن من مكر الله ومن عظام الامور - [00:22:36](#)

من عظام الامور كما ان مقابله وهو اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله مثله فين يعني ان تكون حال المسلم في منزلة بين هذين الامرین خائفا راجيا يحسن العمل يحرض على ان يعمل - [00:23:01](#)

العمل مع توافر الشروط بالاخلاص والمتابعة ومع ذلك يخشى ويختلف ان يرد عليه هذا العمل ويرجو رحمة ربه ويرجو رحمة ربها ولا يتتكل الا على عمله الى قوله والذين هم بربهم لا يشركون يعني انهم يحقّقون التوحيد - [00:23:22](#)

يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى اي من احسانهم وعملهم الصالح مشفقون من الله خائفون وجلون من مكرهم به من مكره بهم مكرهم بهم كما قال الحسن البصري المؤمن من جمع احسانا واشفاها والمنافق من جمع اساءة واما - [00:23:48](#)

والآن الاتجاه وما يدور في وسائل الاعلام ان تخويف الناس ينكمد عليهم حياتهم ينكمد عليهم حياته فلماذا النار النار وبعضهم يعتب على من يأتي بنصوص الوعيد في اوقات افراح وما اشبه ذلك - [00:24:14](#)

لكن على كل حال لابد من التوازن ولابد من الاعتدال لانه صدر في بعض الجهات خارج هذه البلاد منع الخطباء ان يتحدثوا على النار على المنابر منعوه ان يتحدثوا على المنابر عن النار - [00:24:51](#)

يعني ظروف الحياة صعبة واكثر الناس يعيش في تعاسة ثم اذا جاء الى المسجد يسمع النار النار وش بقي من حياته هذا كلهم نسأل الله السلامة والعافية ويريدون من الناس ان يكونوا كالبهائم - [00:25:17](#)

همهم الاكل والشرب ولا خوف ولا رجاء ثم قال رحمة الله تعالى عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير الفقيه التابعي المفسر تابعي الجليل عند سعيد بن جبير فقال ايكم - [00:25:36](#)

رأى الكوكب الذي انقض البارحة سقط كوكب شهاب سقط البارحة فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة والبارحة تطلق على اقرب ليلة مضت والاصل ان هذا الاطلاق يكون قبل الزوال - [00:26:05](#)

يكون ايش قبل الزوال لكن بعد الزوال ماذا يكون؟ قبل الزوال يقال الليلة وبعد الزوال قال البارحة بعد الزوال يقال لليلة التي مضت البارحة بعد الزوال وقبله يقال الليلة واما بالنسبة لما بعد الزوال فيقال الليلة الليلة اللاحقة - [00:26:32](#)

قادمة الذي انقض البارحة كوكب سقط رجم به فسأل عنه سعيد ابن جبير فقال ايكم رأه وما الفائد من هذا السؤال نعم ها هو الشهب هذه لا شك انها يرمى بها - [00:27:04](#)

يرمى بها الشياطين ايكم رأى الكوكب هل السؤال عن مثل هذا من فضول العلم او من متينه سعيد بن جبير تابعي جليل فقيه مفسر امام حجة معروف قتلها الحاج ولما يكمل الخمسين - [00:27:37](#)

يعني السؤال عن مثل هذا يعني هل اراد ان يختبر من حوله هل فيكم قائم او لكم نائمون نعم يعني مجرد اخبار بما حصل انه انقض كوكب البارحة يعني يبدأ به - [00:28:08](#)

في حديثه معهم يكون مدخل للحديث ما هي من عادتهم ان يذكروا شيئا لا فائدة فيه يتوصلون به الى ما له فائدة ايه لكن ما بان شي خلاص انتهى الموضوع - [00:28:43](#)

ما ذكر شيء يتعلق به نعم يعني هل كان مقصوده ان يتحدث عن قيام الليل فاراد ان يسأل هذا السؤال ليعرف القائم من النائم ها ي يريد ان مواجهة الشخص - [00:29:02](#)

ان يقول هل قمت البارحة او ما قمت البارحة ومن الاحراج ان يقال من قام منكم البارحة من لم يقم هذا احراج فاتى بهذا السؤال

الذى يتوصل به الى مقصوده - 00:29:46

من غير حرج. ايكم رأى الكوكب الذي انقضت البارحة نعم لكونه تحت سقف مثلا لكن الغالب انهم يرونه. الغالب انهم فمن السقوف ما تتحتمله على كل حال هكذا حصل والذي يظهر انه اراد ان يعرف - 00:30:03

القائم من النائم يحث القائم على المزيد والنائم على قيام الليل والله المستعان. قال فقلت انا حصين بن عبد الرحمن فقلت انا وخشية ان يظن سعيد بن جبير ومن حظر معه - 00:30:30

من الصلاة ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة وهل هذا ينفي انه قام الليل ظلمكم في صلاة ويكون هذا من باب اخفاء العمل وهو قدر زائد على مجرد بيان الواقع - 00:30:53

لانها مراتب من الناس من لا يقوم ويدعى انه يقوم ومنهم من لا يقوم ويخبر انه لا يقوم ومنهم من يقوم ويخفي انه يقوم هذه مقامات فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة - 00:31:19

اما اني لم اكن في الصلاة وهذا من حرصهم من حرص الصدر الاول على اخفاء العمل فضلا عن دعوى خلاف الواقع يعني قد اه يأتى الانسان متعبا ويظهر للناس انه من اثر العبادة بالليل - 00:31:48

وليس الامر كذلك يعني كما جاء في حديث من كانت هجرته لدن يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه يعني يظهر للناس انه هاجر لله ورسوله والامر ليس كذلك - 00:32:22

قال ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي الا يظن به خلاف الواقع لكن هل يلزم ان يقول اما اني لم اكن في صلاتي او هذا من تمام آآ الورع - 00:32:38

والبعد عن الرياء يعني لو سكت فقلت انا وسكت لا شك ان قوله اما اني لم اكن في صلاة هو الكمال والكمال قد يقول قائل الكمال ان يكون يصلی لكن بالنسبة لحاله بيان الواقع هو الكمال - 00:32:56

فضلا عن السكوت فظلا عن ادعاء خلاف الواقع اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت رضخت لقد لدغته حية او عقرب وكانت هذه اللدغة فيما يظهر قوية واثرها شديد - 00:33:21

لماذا؟ لانه لم ينم بسببها نعم يرى الكوكب. وصلنا البيوت كلها مسقوفة وكلها انا في وقت ما السقوف قليلة العراء نعم وهو يصلی يراه وهو يصلی هو له نور بلا شك - 00:33:46

ربنا الذيغ سليم من باب التفاؤل لدغت قال فما صنعت وماذا صنعت الان الواحد منا اذا اصابه ما يصيبيه سيم مثل هذه الامور المؤلمة يفزع الى الطبيب يفزع الى الطبيب ليصرف له علاج - 00:34:21

يسكن عليه الالم او يستفرغ من جسده السم يفزع ومنهم من يرقي وهناك رقية للعقرب ها شركة تستعمل الان يرقي هذه الرقية على يديه يحمل العقرب ما تلوم - 00:35:00

وكانها متداولة من القدم بكلام لا يفهم معناه حتى قالوا في ترجمة مسدد سدد ابن مسرهد ابن مغربل ابن ارندل ابن سرندل ابن حرندل قالوا هذه رقية العقرب - 00:35:37

لانها تشبهها في كونها الفاظ قريبة من لا معنى له يعني ذكر هذا في كتب التراجم قالوا هذه رقية العقرب. مما يدل على ان هذه الرقية موجودة من القدم نعم - 00:35:59

واش وذكرها بحروفها ذكر واشنو حفظتها اسمه يعني يجعل سبب لا شرعى ولا الشركة شرك هذا الشرك يعني جعلوا الشيء سببا ولم يجعله الشارع سبب وليس فيه اثر حسي - 00:36:19

نافع لهذا الامر يعني لو قال واحد انا اجعل هذه البطاقة هذه الورقة في جيبي خشية العين هذه ليست مسمى شرعى ولا عادي تنفع واتخاذ السبب ولم يجعله الشارع سبب هذا - 00:36:51

من ابواب الشرك نعم هذا مادة هذا من التوكل لكن الفرق فيما اذا خشي التلف مثلا لغة حية وترك العلاج ومات مذهب المستشفى ويعرف انه يموت هل يأثم ولا يأثم - 00:37:11

مسألة معروفة عند اهل العلم وشيخ الاسلام يقول لا اعلم سالفا اوجب العلاج هم كأنهم يقارنون هذه الاسماء المترادفة في وزن واحد انها من باب اشبه ما تكون بالطلاسي فعل السبب ما ينافي ما ينافي التوكيل - [00:37:38](#)

لا لا يلزم الوجوب فعل السبب لا ينافي التوكيل وعرفنا في دروس مضت ان ترك الاسباب خلل في العقل واعتماده على الاسباب خلل في الشرع فلابد من التوازن يعني لو ان انسانا في وقت شديد البرودة اغتسل وخرج - [00:38:16](#)

اتصل بيابه وخرج يقول الاسباب ما لها اثر ولم توكل نقول مجنون فرق بين التوكيل مع ترك العلاج وبين فعل الاسباب ترك الاسباب التي في تركها هلكها الذي هو يتسبب لنفسه بالهلاك - [00:38:43](#)

يعني شخص مثل ما قلنا اغتسل في ثيابه في يوم شديد البرد وخرج ونام في السطح ويقول هذا انا الاسباب لا قيمة لها عندي نقول انت تسببت في هلاك نفسك - [00:39:17](#)

انت اثم لكن لو كان يوم شديد برد وعنه اه ما يستدفي به وتركه. هو ما فعل بنفسه ما فعل ما يهلك بسبيبه لكنه ترك السبب عنده ما يستدبي به - [00:39:35](#)

وقال السبب هذا لا يلزم فرق بينه وبين من بذل السبب المؤدي الى الهلاك فرق بين هذا وهذا لكن كل اهما مطلوب فعل الاسباب مأمور به شرعا - [00:39:57](#)

مأمور به شرعا قال فما صنعت؟ قال ارتقيت لأن الظاهر انه رقى نفسه والرقيقة لها اثراها العظيم في المرء بشروطها وسيأتي باب خاص بالرقى فالرقيقة بشرطها لا شك انها مؤثرة - [00:40:16](#)

ومن انفع اسباب العلاج واقرب الطرق للشفاء ارتقية لها استرقية طلبتم ان يرقيني. استرقية يعني طلبت من يرقيني لأن الحديث آيا ساقه سعيد بن جبير عن ابن عباس من اجل - [00:40:50](#)

آيا الايراد عليه في كونه استرقى طيب قال فما حملك على ذلك هل عندك دليل او تعمل بغير دليل لان السلف معلوم على الدليل حتى قال قائلهم ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل - [00:41:19](#)

قال فما حملك على هذا؟ قال على ذلك قلت حدثني حملني حدثنا الشعبي عامر ابن شراهيل التابعي الجليل قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقيقة الا من عين او حمى - [00:41:46](#)

لا رقيقة الا من عين او حمى لا هذه نافية المقادها النهي يعني لا ترقوا الا من اجل العين والحمى وكانت الرقيقة ممنوعة الا في هذين كما قال بعضهم او انه لا رقيقة تتفع - [00:42:06](#)

كنفع الرقيقة من العين والحمى يعني تنفع لكن النفع الاعظم في الرقيقة من العين والحمى. والعين هي اصابة المعيون من قبل العائن بعينه ويسمونها بعضهم يسميه حسد حسد هذا محسود وهذا يحسد الناس - [00:42:32](#)

وانه لست الى حسد العين تختلف عن الحسد الحسد تمني زوال النعمة تمني زوال النعمة عن الغير والعين اصابة المعيون بالعين الناتجة عن هذه النفس الخبيثة الشريرة لكن هل الطب الحديث - [00:43:00](#)

والعلم الحديث استطاع ان يكتشف شيئاً بالنسبة لهذه العين هل استطاع اه ما يستطيع لانها امور غير محسوسة واثراها واضح واني في وقته بوقتها اني واذا ذهب المعيون الى الاطباء قالوا سليم ما فيك شيء - [00:43:29](#)

قالوا سليم وعالجك في الرقيقة ولا شك ان العين علاجها الرقيقة الا اذا ترتب عليها اثر حسي لان اصيب بعين فوق وانكسر يده او رجله هذا يعالج بالعلاج الطبي قال لا رقيقة الا من عين - [00:44:06](#)

اصابة المعيون كما حصل من عامر بن ربيعة حينما اصابه بعينه طلب منه النبي عليه الصلاة والسلام ان يغتسل ان يغتسل له وهذا ايضاً مجرب وشرعى يغسل مواضع من بدنـه - [00:44:31](#)

وتصب على هذا المعيون اضافة الى الرقيقة القلب السليم لا يمكن ان يصدر منه اي لابد ان يكون في نفس الشيء تظن انه مثل الشخص الذي قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة قلبه سليم لا - [00:45:00](#)

ما يعرف هذا من من صاحب القلب السليم. نعم اثم عيان في النار على كل حال اذا اذا قتل بعينه يختلف اهل العلم هل يقاد

منه او لا يقاد - 00:45:18

او يحبس لئلا يتضرر غيره ويدفع الدية المقصود ان المسألة خلافية نعم يعذر هذا لابد ان يعذر لابد ان يعذروا كف شره عن الناس ها
شوية بعض الناس يبالغ كل ما اصيبي بشيء قال معيون - 00:45:37

وبعضهم ينفي العين ويتحدى العائن وهذا ايضا ليس ب صحيح لأن العين حق فلا هذا ولا هذا والمطلوب التوكل على الله جل
وعلا ولا يعرض نفسه لشخص عرف باصابتك نعم - 00:46:09

وقد يكون صلاح من جهة صلاح في عمل صلاح في كذا لكن يكون في نفسه شيء من الخلل والا سليم القلب ما يمكن ان يصيب نعم
على كل حال العين حق - 00:46:35

ووجدت من ظاهره الصلاح لكن المجزوم به ان قلبه فيه شيء والا صاحب القلب السليم لا يمكن ان يصيب مسلم باذى اه على كل
حال نفر اوصل شيء من من بدن نفع باذن الله - 00:47:00

نعم توسعوا في هذا فاخذوا من اثره من الارض التي يطأ عليها واخذوا من فضلاته فضلة الطعام والشراب وما اشبه ذلك
ووجدوه نافعا يعني بالتجربة ما في اشكال ان شاء الله تعالى - 00:47:36

الاصل انه لا يقع ما دام القلب سليما انه لا يقع لكن قد يكون في وقت من الاوقات لأن امر الانسان ليس على و蒂رة واحدة في حياته
قل لها الایمان في قلبه يزيد وينقص ويضعف - 00:48:06

وقد تتجه نفسه الى شيء في وقت لا تتجه نفسه الى اليه في غيرها تبريك اذا رأى ما يعجبه يبرك بغيرك بالتبريك ليس مسلم الناس ان
كانوا فيه شر. هذا هو الاصل - 00:48:22

ها يعني ما باشره بنفسه او جرب هذا فوجدنا فعلا لا سيما ما يتركه من طعام او شيء من لا رقية الا من عين او حمى الحمى اصابة
ذوات السمو - 00:48:39

اصابة ذوات السمو كما حصل لحسين قال قد احسن من انتهى الى ما سمع سعيد بن جبير يقول قد احسن من انتهى الى ما سمع ما
معنى هذا الكلام نعم - 00:49:05

نعم انت انتهي الى ما بلغك من خبر انتهي الى ما بلغك من علم وعملت به وقد احسنت لما كان لك ما تستدل به ولم تعمل برأيك
احسن كل من عمل بدليل - 00:49:31

يقال له احسنت طيب قد يكون الدليل مرجحا وقد يكون غير ثابت يقال له احسنت يعني هو عنده ثابت الحديث او يراه ثابتا لماذا
صنعت؟ قال والله سمعت من يحدث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال كذا - 00:49:54

ان لو وجدت شخص يصلني صلاة الرغائب او التسابيح من عوام المسلمين فقلت له هذه الصلاة شلون لماذا صليت هذه الصلاة قال انا
قرأت في كتاب يحث على هذه الصلاة بهذه الكيفية - 00:50:23

نقول لو قد احسن من انتهى الى ما سمع لكن الحديث ضعيف فلا يجوز العمل به لا يروى مرفوع يروى مرفوعا لا
الحديث يرى مرفوع على كل حال هل يقال لكل شخص عمل بخبار بلغه احسنت - 00:50:44

مثل ما ذكرنا شخص يصلني صلاة الرغائب او صلاة التسابيح ثم اذا قيل وقال والله قرأت في الكتاب الفلانى ان لها فيها اجر عظيم
وثواب وصيغتها صيغة الخبر تغري بها - 00:51:13

ايش صار لك هل نقول لا يا اخي انت غلطت لأن الحديث ضعيف او نقول احسنت لأن الحديث ضعيف. احسن من انتهى
الى ما سمعوا ولكن ان نقول هذا وهذا - 00:51:35

او نقول انه ليس لك العمل بمقتضى علمك لا تبادر بالعمل حتى تسأل لأنك ليس من اهل النظر. لست من اهل النظر لأنك قد تعمل بعمل
محرم معوله على حديث ضعيف و موضوع - 00:51:53

نقول ما دام عملت بحدث ظنا منك انه يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام احسنت لكن الحديث ضعيف او موضوع او نقول لا لا
هذا يغريه مرتين ان يفعل مرة ثانية - 00:52:18

يفتح كتاب اي كتاب ثم بعد ذلك يجد فيه حث على عمل فيعمل ثم بعد ذلك ينبه فيما بعد نقول لا قف ولو كان في اول مرة يتلطف معه في الاسلوب يقال احسنت - 00:52:35

لانك عملت باثر لكن هذا الاثر ضعيف ولا تعود لممثل هذا حتى تسأل عن اهل العلم عن هذا الخبر هل هو يثبت او لا يثبت لان هذا هو المتوجه لا سيمما وان الامر قد وقع - 00:52:50

وفي هذا اسلوب حسن ادب قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس هذا الاستدراك يفيد ان ما قبله مرجوح او باطل ها مرجوح يعني مفضول - 00:53:06

او باطل من اصله يعني مثل ما قلنا بمن عمل بحديث موضوع احسن من احسنت لانك عملت بخبر تظنه عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن ترى الخبر موضوع ولا يصح ولا يجوز العمل به - 00:53:38

يختلف يختلف باختلاف المستند الذي عول عليه من عمل فقد يعمل بحديث صحيح لكنه منسوخ يعمل بحديث صحيح لكنه مخصص. يعمل بحديث صحيح لكنه مقيد فيكون عمله بالحديث وان كان - 00:53:56

ال الحديث صحيح الا ان عمله به خطأ ودم منسوخ فالعبرة بالناسخ. على ان اهل العلم يقولون ان العمل بالناسخ من بلوغه ما بلغه الناسخ بلغه المنسوخ فعمل يقال له احسنت - 00:54:25

قد احسن من انتهى الى ما سمع لكن الحديث منسوخ عملت بهذا الحديث لكنه مطلق ومقيد في احاديث اخرى ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - 00:54:47

عرضت عليه اما في المنام او ليلة الاسراء المقصود انها عرضت عليه عليه الصلاة والسلام وذلك لانه افضل الانبياء وشرف الانبياء اذ لا يمكن ان يعرض الفاضل على المفضول يمكن ان يعرض الفاضل على المفضول - 00:55:07

يعرض المفضول على الفاضل لكن ما يعرض الفاضل على المفضول - 00:55:37

والنبي ومعه الرجل والرجلان والواو هنا بمعنى او لانه لو اريد الجمع فقيل معه الثلاثة وهذا يدل على ان الرهط لا يتناول الرجل والرجلين فيكون من الثلاثة الى العشرة من الثالث - 00:56:20

لانه لو كان يتناول رجل الرجلين واحد والاثنين دخل ومعه الرهط ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد هل في هذا منقص لهذا النبي الذي لم يستجب له احد - 00:56:59

النبي ليس عليه الا البلاغ ليس عليه الا البلاغ هنا يقول فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد هؤلاء الانبياء دعوا اقوامهم دعوا فاستجاب من اجاب - 00:57:24

وامتنع من امتنع وغالب الناس جل الناس لم يستجيبوا النبي معه الرهط النبي معه رجل والرجلان والنبي ليس معه هؤلاء الذين عرظوا مع نبيهم انما هم بسبب دعوته لهم لكن مقتضى النبوة هل مقتضاها الدعوة - 00:57:48

او ان هؤلاء اقتدوا به من غير دعوةنبي او حي اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه على قول الاكثر او نقول هنا الرسول رأيت الرسول ورأيت الرسول معه الرجل والرجلان ورأيت الرسول ليس معه احد - 00:58:22

او ان الفرق يطلب اذا اجتمع بين النبي والرسول واذا افترق دخل كل واحد منهما في الآخر او يكون هذا من باب الرواية بالمعنى لان كل رسول نبي قل رسول نبي - 00:58:46

ولا ينفي كونه نبيا ان يكون رسولا فيدعوه قومه فيستجيب من يستجيب ويمتنع من يمتنع لانه لا يمكن ان يستدل بهذا الحديث على ان النبوة رسالة بمعنى واحد ولا يمكن ان يقول - 00:59:08

سائل النبي من امر من او حي اليه بشرع امر بتبلیغه اخذا من هذا الحديث لانه قد يكون رسول في الوقت نفسهنبي والاقتصار على احد لا ينفي الاخر النبي معه الرهط والنبي معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - 00:59:26

هذا يدل على ان اكثرا الناس اتباع الشيطان والاستجابة لدى اكثرا الناس الذين تشعرهم انفسهم الخبيثة انها اذعان واستكانة لمن

دعاهم المتكبرون الملا الذين استكروا وش يرون الاستجابة للرسل - 00:59:50

يرونه استكانة واذعان واستجابة لما طلب منهم ولذا تجدون اكثرا الانبياء تبعهم قليل ارأيت النبي احد وهذا لا يقبح في نبوته ولا في رسالته من المسألة تجارة على التصريف لا - 01:00:25

ما عليك الا البلاغ عليك ان تبلغ عليك ان تبذل السبب والنتائج بيد الله وعلى هذا يقال للامر والنهاي ويقال للداعي لا تنظر الى النتائج لانك ان نظرت الى النتائج ما عملت - 01:00:56

قد يقول القائل من رجال الحسبة من عشرين سنة وحنا نأمر اننا ما نشوف احد يستجاب وقد يقول الداعية انا من عقود وانا ادعي للناس وهم في ازيد من الظلال نسأل الله العافية - 01:01:19

اكتب الراحة قد يقوله لنفسه وقد يقول له بعض المخذلين نقول اعمل ادع الناس الى الخير واذا دعوت ومن احسن قول ما عمل صالح من من دعا الى الله انت احسن الناس قولوا ولو لم - 01:01:35

وكذلك الامر والنهاي كنتم خيرا ماما اخرجت للناس تأمرون بالمعروف ولو لم يستجب احد ما عليك الا ان تبذل ما امرت به ولك ثواب وسواء استجاب الطرف الآخر او لم يستجب - 01:01:57

ونسمع من يكتب ان نوها عليه السلام فشل في دعوته يعني النبي الذي قتل ما استجاب له احد بل زاد الامر ذلك قتل هل نقول فاشل في دعوته نعم حاشا وکلا - 01:02:16

هذا حق ما طلب منه وما زاد على ذلك هذا ليس بيده ويكتب من يكتب ان نوها فشل في دعوته في هداية اقرب الناس اليه انك لا تهدي من احببت - 01:02:39

النبي عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يهدي عمه الذي احسن اليه والى دعوته ما استطاع لانه ليس عليه الا البلاغ ويقول الكاتب وفشل النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته بمكة والطائف - 01:02:56

ونجح في يعني يربط النجاح والفشل بالاستجابة والله جل وعلا يقول ما عليك الا البلاغ ما على الرسول الا البلاغ فاذا بلغ البلاغ المبين وبين في وقت البيان فادي مهمته واستحق اجره - 01:03:17

قدر على ذلك ان استجاب احد فله مثل اجره يعني رأس المال ظمن بمجرد الدعوة بمجرد الامر والنهاي رأس المال فمن يبقى مكاسب تجعل الانسان يسلك الاساليب المؤثرة من اجل هداية الناس ويحرص على ذلك ويخلص في قوله وعمله ليستجاب له وما عدا ذلك ليس له - 01:03:48

لانه يأتي النبي وليس معه احد وليس هذا آآ عيب ولا فشل ولا كما يقول بعض السفهاء الذين يكتبون نعم وش حنا نقول؟ الغلة الذي لم يتبعه احد هذا ضمن رأس المال. بلغ ما امر به واستحق الاجر المرتب عليه - 01:04:18

انا اقول فاشل ما استطاع يهدي الناس لكن كل من دخل في اهديه بسببه او التزم بسبب هذه الداعية وترك المنكر بسبب هذا الامر والنهاي له اجر لكن الاجر الاصلي مرتب على بذل السبب - 01:04:46

وقد يحتف بعض الناس الامر والنهاي من امور اخلاق و قد لا يستجاب له وان كان مخلصا ومع ذلك يوفر له الاجر العظيم لانه بذل ما امر به وهداية الناس بيد الله جل وعلا - 01:05:06

نعم لانه اذا كان اكثرا تابعا فهو اكثرا اجرا لان من دل على هدى فله مثل اجر فاعله اولا هو رحمة للعالمين ومقتضى كونه رحمة ان يدخل الناس كلهم في دينه. وان ينجوا بسببه من النار - 01:05:33

هذه رحمة ولذلك jihad في سبيل الله jihad في سبيل الله بما فيه jihad الطلب هل المقصود به اذلال الناس وقهار الناس واحد اموال الناس وقتل الناس والتسلط على الناس او القصد به هداية الناس لينجوا بذلك من اه العذاب الى النعيم - 01:05:55

هذا هذا مشروعية jihad في الاسلام هذه ليس المراد بقتل الناس واراقة دمائهم والاستيلاء على اموالهم وبلدانهم لا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين الانسان اذا خالط اه بشاشة اليمان قلبه تمنى ان يكون الناس كلهم مثلهم - 01:06:22

اتمنى ان يكون الناس كلهم مثله فيقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله من اجل ان يدخلوا الجنة. وينجوا من النار ويسعى جادا في

ان يدخل الناس الجنة اولو - 01:06:44

بالسلسل نعم يعني نعذبهم على ايديكم هذا اذا اذا لم يستجب الكافر لهذه الرحمة ولهذه الشفقة عليهم من عذاب النار لابد ان يخier بين ان اه يقتلوا بين ان يدفعوا الجزية - 01:06:56

كما هو معروف مواضعه يعني فيه النصوص تحت المجاحد على الجهاد وليس معنى هذا انه يتشفى بجهاده من خصمها وليجدوا فيكم غلظة هذا اغراء بالجهاد وجراء بالجهاد الذي هو في الاصل رحمة للمجاحد - 01:07:22

رحمة للمجاحد من اجل ان يقول لا الله الا الله فينجو من عذاب الله الى نعيمه وجنته نعم بلا شك هذا فرض علينا الان فرق بين شخص يطلب يطلب هداية لكن من يدافع عن نفسه - 01:07:48

الذى يدافع عن نفسه بقصد دفاعاً لأن هناك مهم وهناك اهم، لكن اذا نجا بنفسه هذا الذي اعتدى عليه وخلص من المعتدي الا يدعوه يعني شخص اه دخل بيت لص مثلا او صائل - 01:08:14

يريد اخذ المال وقتل النفس تمكن منه صاحب البيت. الا يمكن ان يوجه له موعظة؟ يهدى بسببيها هذا الاصل في المسلم اذ رفع لي سواد عظيم. سواد سد الافق ملأ - 01:08:32

الافق من كثرته فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه وهذا يدل على ان اتباع موسى كثر سواد عظيم وانهم بتبعيthem لموسى فضلوا على العالمين والمقصود عالم زمانهم وهل يقال ان امة موسى افضل للامم بعد امة محمد عليه الصلاة والسلام -

01:08:55

وهل من لازم ذلك ان يكون موسى افضل الانبياء بعد النبي عليه الصلاة والسلام لا يلزمهم فضلوا على عالم زمانهم وموسى له هذه الاجور العظيمة بسبب من تبعه وهم من اولي العزم - 01:09:36

لكن لا يلزم بذلك ان يكون افضل من ابراهيم عليه السلام فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك وهم اكثر من قوم موسى ومن اجاب دعوة موسى - 01:09:55

هذه امتك نعم او العكس يعني ترتيبهم في السماوات نعم هل له مزية يعني موسى آآ عيسى وزكريا ابني الخالة في سماء واحدة هل معنى هذا انهم في الفضل سواء - 01:10:27

نعم عيسى ويحيى عيسى ويعني وهل يلزم من كون ادريس في السماء الرابعة ومن افضل منه في السماء الثالثة والثانية ما يلزم نعم الى التساوي ما يلزم منا من هذا - 01:11:03

تعبير التسامح هو عظيم بلا شك قوم موسى تبعه جموع غفيرة لكن اكثر منهم من تبع النبي عليه الصلاة والسلام في اللفظ سواد العظيم سواد عظيم. لكنني ايضاً هذا السواد عظم مو نسيبي - 01:11:38

ها معروف لكن ما يلزم انت اذا رأيت آآ جمل كبير والجمل عظيم كبير ورأيت واحد جمل كبير ثانٍ هل يلزم منهم التساوي ما يرجع المهم انه هذا بالنسبة للجمال كبير وهذا كبير قد يكون اكبر منه كلّاهما كبير - 01:11:56

لان الكبر والصغر والعظم والقلة كلها امور نسبية فقيل لهذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة ان من حق التوحيد - 01:12:24

دخل الجنة بغير حساب ومعن سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وفي روایة مع كل الف سبعون الفا وعلى هذا يقررون من خمسة الملايين اربعة ملايين وتسعمية ها - 01:12:48

وجاء في كل ما كل واحد جاء مع كل الف وجاء مع كل واحد منهم. فيكون العدد هائل جداً وفضل الله واسع لكن ما صفتهم النبي عليه الصلاة والسلام ما بين السبب - 01:13:21

الذى به يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. الناس الذين حضروا هذه المقالة من الصحابة تلمسوا وتوقعوا الاوصاف التي استحق بها هؤلاء دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:13:38

من توقعاتهم ما نقل فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الصحابة وهم اكثر من سبعين الفا وقال

بعضهم فعل لهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - 01:14:06

وهو لاء قد لا يبلغون سبعين الفا لان اكثر من في عهده عليه الصلاة والسلام من اسلم واما من عليه عليه الصلاة والسلام فاقل بكثير من هذا العدد ها الذين ولدوا في الاسلام - 01:14:28

فلم يشركوا بالله شيئا اذا كان الامر كذلك فهم اضعاف اضعاف العدد النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الحديث ولم يبين المراد وتكلم هؤلاء بارائهم توقعوا بارائهم من غير استناد الى دليل - 01:14:51

والكلام في نصوص الكتاب والسنة لا يجوز بالرأي وجاء الوعيد الشديد على من تكلم في القرآن برأيه والسنة كذلك لانها هي المبينة للقرآن فالذي يقول برأيه يجزم بان مراد الله كذا او مراد نبيه عليه الصلاة والسلام كذا - 01:15:12

وهذا نسأل الله العافية من الافتیات ومن القول على الله بلا علم ولذا يقول اهل العلم يحرم التصدي لشرح الكتاب والسنة في الرأي لكن اذا استعملت صيغة التردد وعدم الجزم - 01:15:39

فتكون المسألة مجرد بحث ليست جزم بان المراد الالهي او النبوى كذا ولذلك قالوا فعل لهم الذين صاحب فعل لهم الذين ولدوا ما قالوا هم الذين صحبو ولا هم الذين ولدوا وأخذ جواز هذا - 01:16:03

وایراد الاحتمال على سبيل التردد نأخذ جوازه من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لهم ما ثربهم ولا عنفهم وعلى هذا لو ذكرت اية في مجلس او حديث مشكّل ذكرت فقال بعضهم لعل المراد كذا قال الثاني لعل المراد كذا من غير جزم - 01:16:30

هذا لا يظهر لكن اذا جزم احد بان المراد به كذا هذا هو الممنوع والمحظور فعل لهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا - 01:17:04

بالله شيئا وذكروا اشياء يعني احتمالات اخرى ما نقلت فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه وقد يسبقهم الوحي فيخبره عليه الصلاة والسلام ولذلك امثلة المقصود انهم اخبروه بعد ان خرج - 01:17:20

فقال مبينا الاوصاف التي استحقوا بها دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال لهم الذين لا يسترقون لا يسرقون السين والتاء للطلب يعني لا يطلبون من يرقى لهم منه الريم وجاء في بعض الروايات لا يرقى - 01:17:45

وحكم عليها الحفاظ بانها شادة وليس محفوظة لان الرقية لان الراقي محسن وتوكله على الله جل وعلا تام بخلاف الذى يسترقى الذى يطلب الرقية وهل الطلب يشمل القول والحال او - 01:18:15

يختص بالقول والحال او بالقول يذهب الى فلان ويقول ارقني يا فلان هذا طالب الرقية لكن شخص مريض دخل عليه رجل صالح ففتح الازارير وتأهب للرقية وما قال القديم - 01:18:43

فلهذا طلب بمسان حاله او بسان مقاله الطلب حاصل لكنه بسان الحال وليس بسان المقال فهل فعله هذا يخرجه من السبعين الالف او لا ها وهل الاشارة المفهومة تأخذ حكم العبارة مطلقا او لا - 01:19:11

ها الاشارة المفهومة تأخذ حكم العبارة او لا تأخذها ها اذا اشار وهو في الصلاة تبطل صلاته ولا ما تبطل ما تبطل لان عائشة اشارت الى السماء اية قالت يعني اية اشارت - 01:19:40

وهي في الصلاة صلاة الكسوف نعم طيب اذا تمنى تمناه ما طلب ما استرقى ولا رقي اصلا لكن تمنى لان السين والتاء للطلب وهل الطلب خاص بالمقال؟ او يشمل الحال - 01:20:05

نعم يده اليه الان ما اقبله على السرير في المستشفى شفه فتح الازارير وفتح قارورة الماء ووضعه على يسستوي ها شوف لاني اقول هذا الكلام وقد رأيت من يفعل هذا وهو من اشد الناس تحري - 01:20:32

يعني من من الائمة من العلماء الراسخين في العلم ويترعون ان اقل من ان يسترقوا ولذلك ما يطلب ما يقول ارقيني يا فلان لكنه يفتح على زارينه ويظن ان السين والتاء للطلب والطلب لا يكون الا بالقول - 01:21:16

نعم كانت القلب هو ده اذا احنا على القلب قلنا ما يحتاج يسترقى. مجرد ما يتمنى القلب فعل هذا المقصود هذا الان فيه يا اخوان ضبط النفس عند النصوص يعني كون النفس تتمنى وتشتهي وترغب كذا لكنه عند النص يقف اليست هذه منقبة له - 01:21:37

قد يكون افضل من لم يستحضر يعني نفسه تمبل وتتوق الى الرقية والله سمع ان فلان فيه نفس المرض وقرأ عليه فلان شيء من القرآن وشفى ثم يحضر فلان الراقي هذا عند هذا الشخص ويتمنى ويحترق - [01:22:14](#)

لهذه الرقية ويشفى بسببها لكنه لا يسترقي ايه افضل او الذي لم يخطر على باله اصلا الثاني هذا عنده جهاد هذا ولذلك السين والباء للطلب والطلب يقتضي ان يكون بالقول وقد يكون هناك فعل تدل القراءن القوية على ما يلحقه بالفعل والا فالاصل هو القول - [01:22:35](#)

نعم انا اقول ان هذا الصراع النفسي يتمنى ويحترق ان يشفى لا سيما والالم يعتصره يعتصر قلبه ومع ذلك لا يطلب هذا لا شك ان مقامه ربيع نعم - [01:23:00](#)

اما بالنسبة للإشارة فلا تساوي القول من كل وجه لا تستوعب لكن الفعل عموما قد يقوم مقال القول لأن العقود تحصل بالايجاب والقبول وتحصل بالمهاترات وتحصل وبثبت بها البيع والشراء - [01:23:44](#)

لكن الاشارات عائشة اشارت وهي في الصلاة باصبعها وهزت رأسها النعام لما سألتتها اختها اسماء قالت اية قالت نعم اشار وعن هذا لو دخل مسبوق الى الصلاة فسأل من ادرك - [01:24:05](#)

او من دخل قبله قال كم صلى الامام فقال بيده ثلاثة واربعة واثنتين ينظر ولا ما ينظر اه شو عن مقتضى حديث عائشة في صلاة الكسوف انه لا يضر لكنه مع ذلك خلل على كل حال - [01:24:39](#)

لكن هل يبطل او لا يبطل؟ لا لا يبطل نعم لا شك ان الاقبال على ما هو بصدده وترك جميع من حوله هذا هو الاصل في الصلاة اذا اقبل الى ربه في صلاته ولم يلتفت الى احد هذا هو الاصل - [01:25:08](#)

الذين هم في صلاتهم خاسعون نعم شيء ايه يعني انفع انفع بلا شك واقرب الى الاخلاص يعني ما في شخص يخلص لك مثل ما تخلص لنفسك لكن السين والباء هنا للطلب الذي يرقى نفسه او يرقى من دون طلب هذا ما ما يدخل في الحديث - [01:25:27](#)
ما يرقى ما يدخل في الحديث لكن الذي يطلب بصراحة هذا لا اشكال فيه هو الذي يطلب يطلب القراءن المفهمة اه محل نظر نعم ما فيه اشكال مثل من الرقي بدون طلب. نعم - [01:25:58](#)

طلب ايش لان الطب غير الرقية يأتي ان شاء الله لعلنا نفصل في هذا قلنا ان مجرد الالتفات التمني فقط فيه انتباه والحديث يقول هم الذين لا يسترقون لا يسرقون - [01:26:25](#)

والرقية جائزة لا اشكال فيها لان النبي عليه الصلاة والسلام روى ورقي لكن من تمام التوكل ان تترك رغم انها شرعية وبالكتاب والسنة والادعية الصحيحة لكن هل في حكمها الاستطباب - [01:26:56](#)

جاء الامر بالتداوي ولا شك انه سبب لكن ان حصل التفاتات الى ان الشفاء للطبيب فيه دور وللعلاج فيه دور فهو مثل الرقية او اشد لكن اذا قال الشفاء بيد الله جل وعلا - [01:27:21](#)

والشافي هو الله وقد اذهب الى هذا الطبيب فيخطأ في العلاج فيزيد المرض وقد يصيب وقد لا انتفع وقد يكون في بدني ما يظاهر هذا العلاج المقصود ان مثل هذه الامر - [01:27:46](#)

اذا لم يلتفت فيها الى الطبيب وان بيده شيء من الشفاء هذا لا يظهره وجاء الامر بالتداوي تداول تداوي بحرام على ان الامر هل يراد به الاباحه والاستحباب مع ان شيخ الاسلام يقول لا اعلم سالفا اوجب العلاج - [01:28:04](#)

نعم بالمعاطفات يعني ما قال له ارقني بصريح اللفظ ويعرف ان هذا يرقى وجلس بين يديه قال هذا مثل فتح الازارير انا اقول فرق بين ان يأتي الراقي وبين ان يأتي المرقي - [01:28:26](#)

المرقي ما راح لهذا الشخص الا يرقى لكن جاء الراقي الى هذا المريض يعني ما الذي نهزه من بيته الى الراقي؟ مو بطلب الرقية هذا استرقى بلا شك. لكن كونه على سريره في بيته او في المصححة - [01:28:56](#)

المستشفى يأتي اليه من يتوكس فيه الصلاح فيرققه من غير طلب هذا لا اشكال فيه. وان وان كان بسبب اشارة او كان محل نظر لا لا هذا لا اشكال في دخوله - [01:29:14](#)

يعني كونه خرج من بيته الى مكان هذا الرامي ومثل بين يديه يقول ارقني نعم ها الاسترقاء للغير شخص مرض ما طلب من يرققه.
مرض ولده فذهب به الى الرامي - 01:29:34

وقال ارمي ولدي يدخل ولا ما يدخل يعني قدحه في التوكيل يختلف ولا ما يختلف ها شوف هو راضي هو جاي من الولد من البيت
الى المسجد يبكي يقرأ عليه - 01:29:54

ها المصاص يقول انا ما اعلم مشكلة الان من الطرائف ويا متعلقة في هذه المسألة جاءني قبل شهر شيخ من الباذية وبعده قارورة ماء
صغيرة قلت وش عندك؟ قال ابيك تقرأ به الماء - 01:30:14

كتفتشي السبب؟ قال عندي الابل مصابة الابن مصابة عندي جمل يسو عندي الدنيا لما أصبحت فاذا هو ميت وعندي ناقة توقف ما
ادرى وش بيقول وش تسوي عنده المقصود انه - 01:30:42

اصيبت ابله وجاء بهذه القارورة الصغيرة ليقرأ فيها وعليه اثار المرض فقلت له طيب انت شوف عليك اثرا قال انا فيني جلطة لكن انا
مو مشكلة المشكلة الابل هل نقول ان هذا استرقى لغيره وتورأ عن نفسه - 01:31:05

ترى هذى واقعة يعني والله ما هي يعني شرح الواقع هو بنفسه ينادى الثمانين من العمر وجاء ليسترقى للابل وما بنفسه فهي مشكلة
فلنقل ان هذا استرقى لغيره وهل يستشف من حاله ان يتورع عن الرقية؟ او انه يفضل للابل على نفسه - 01:31:38

والله الظاهر الثاني يعني من خلال عرضه واسلوبه انه يفضل الابن على نفسه نرجع الى مسألة من يسترقى لغيره. مرض
بنفسه ما طلب من يرققه. فرط ولده فهرع الى الرقا - 01:32:10

ومن رامي رامي هل يدخل في هذا ولا ما يدخل ها لكن لو نظرنا الى لفظة يسترقون يسترقون ان يطلبون الرقية يطلبون
الرقية فيدخل فيها النفس والغير هذا الاصل - 01:32:27

اما دخول النفس واضح دخول الولد ايضا العلة ظاهرة لكن دخول الجار مثلا مرض الجار فحمله في سيارته وذهب الى احد الاوقين
هذا يؤثر على توكله هو او الشخص ذا ما يؤثر على توكله - 01:32:55

نعم اف طيب ينفع يرقى سيفي الاخوان ولا ها شلون ايه مبتسرین لكن الصيام ترى يحتاج الى استعداد تاج الاستعداد ايه ليه
للتفصيل حتى بالكي وفي امور ثانية؟ احتاج الى - 01:33:14

الحديث لن ينتهي يعني ها لا بكرة ان شاء الله نعدكم اننا لمد الدرس الى السادسة والربع اليوم الى السادسة قد لا ترى الساعتين
مواصلة ما هي بسهلة ساعتين وزيادة ليست بالسهله - 01:33:47

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 01:34:10